

# ERF: الوعي والتعبير الثقافي

: فهم أشكال التعبير الثقافي والتراث الثقافي والتواصل الثقافي 1 الموضوع رقم

اسم شريك المشروع

Have a dream

ساعات 7 المدة :



Co-funded by  
the European Union

بتمويل من الاتحاد الأوروبي. مع ذلك، فإن الآراء والوجهات النظر الواردة هنا هي آراء المؤلفين فقط، ولا تعكس بالضرورة آراء الاتحاد الأوروبي أو الوكالة التنفيذية الأوروبية للتعليم والثقافة (EACEA). ولا يتحمل الاتحاد الأوروبي ولا الوكالة التنفيذية الأوروبية للتعليم والثقافة أي مسؤولية عنها..

# مجموعة المنظمات القائمة على المشروع

**MMC** Mediterranean  
Management Centre

منسق المشروع :



المنظمات الشريكة :



Jordan Youth Innovation Forum  
الملتقى الأردني للإبداع الشبابي

## تفاصيل المشروع

العنوان: "التطوير المشترك والتجريب والتحقق من صحة مناهج العقلية الريادية والمهارات الأساسية والمواد التدريبية للبلدان الثالثة"

الاسم المختصر: EMSA (العقلية الريادية والمهارات الأساسية للجميع)

رقم الاتفاقية: EMSA - ERASMUS-EDU-2022-CB-VET - 101092477

البرنامج: إيراسموس + بناء القدرات في مجال التعليم والتدريب المهني (التعليم والتدريب المهني)

دعوة لتقديم المقترحات: ERASMUS-EDU-2022-CB-VET

تاريخ البدء: 01.01.2023

تاريخ الانتهاء: 31.12.2025

## أهداف البرنامج

### ما هي الكفاءات الرئيسية (ERF)

تهدف ورشة العمل هذه إلى تنمية فهم أعمق حول أهمية الوعي والتعبير الثقافي. من خلال استكشاف تعريفات التراث الثقافي، وأهمية الحفاظ على التقاليد الثقافية، سيكتسب المشاركون وعياً متزايداً بالقيمة التي تجلبها الخلفيات الثقافية المتنوعة للمجتمع. كما سيكون التواصل بين الثقافات نقطة محورية في ورشة العمل، حيث سيتعرف المشاركون على العوائق التي تحول دون الحوار بين الثقافات واكتشاف استراتيجيات لتعزيز التفاعلات المحترمة والهادفة. عبر الحدود الثقافية بنهاية ورشة العمل، سيكون المشاركون قد اكتسبوا:

- القدرة على التفاعل الفعال مع أشخاص من خلفيات مختلفة.
- الشعور بالفاعلية والثقة للمساهمة بشكل إيجابي في عالم أكثر شمولاً.
- فهم أوسع للقضايا العالمية والترابط بين الثقافات.
- مهارات التواصل العملية للعمل بفعالية في بيئات متعددة الثقافات.
- المهارات اللازمة للتغلب على حواجز التواصل الشائعة، وممارسة استراتيجيات حل النزاعات التي يمكن تطبيقها في سياقات ثقافية متنوعة.



### من حيث المعرفة:

- تحديد التنوع الثقافي من خلال تحديد وشرح التقاليد والممارسات الثقافية المختلفة داخل المجتمعات المختلفة.
- التعرف على ثقافة مختلفة عن ثقافتك هي الخطوة الأولى للتخلص من الحكم على شخص أو شيء لا تعرف عنه شيئاً.

### من حيث المهارات:

- توظيف التواصل الفعال بين الثقافات من خلال الانخراط في حوارات محترمة ومستنيرة مع أفراد من خلفيات ثقافية متنوعة.
- التأكيد على العلاقة القوية بين اللغة والثقافة.

### من حيث المواقف:

- عندما تصبح واعياً ثقافياً، ستبدأ في دعم الاختلافات الثقافية وتبني طرق جديدة للتعامل مع المجتمع سوف تكسر جميع الحواجز الثقافية وتتواصل باحترام مع المجتمعات المختلفة.

# النتائج التعليمية

## الموضوع الأول

## ERF: The European Reference Framework (Key Competences for Lifelong Learning)



تنطوي كفاءة الوعي الثقافي والتعبير الثقافي على فهم واحترام كيفية نقل الأفكار والمعاني ومشاركتها بشكل إبداعي عبر الثقافات المختلفة من خلال الأشكال الفنية والممارسات الثقافية المختلفة.

كما تستلزم أيضًا المشاركة الفعالة في فهم وتطوير وصياغة أفكار الفرد وإحساسه بالانتماء أو دوره في المجتمع عبر سياقات وبيئات مختلفة.

ما هي الكفاءة بإطار ERF التي سنتناولها في هذا التدريب؟

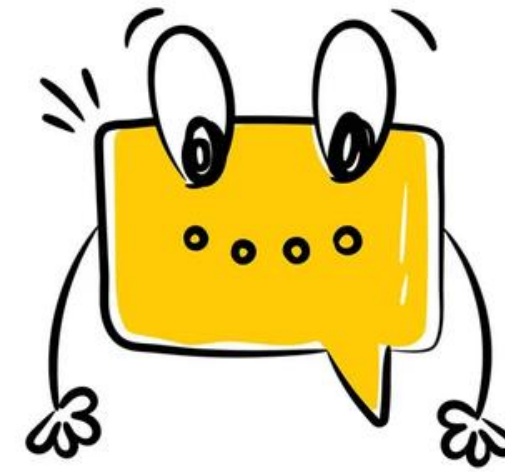
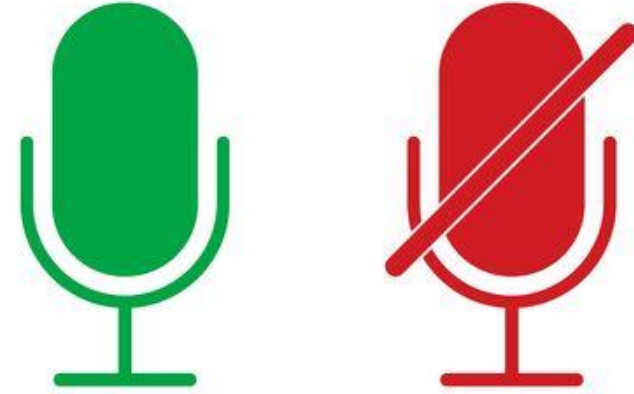
## خريطة المسار التدريبي (مستوى الكفاءة)

فهم تنوع أشكال التعبير الثقافي  
وأهمية التراث الثقافي

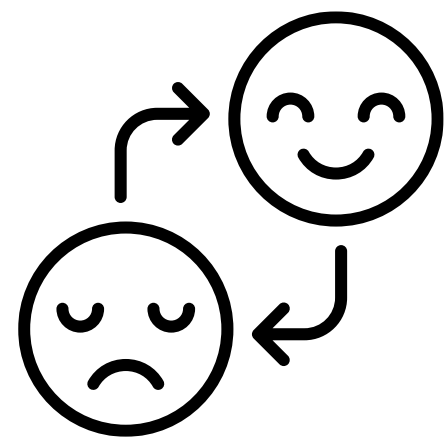
التنوع الثقافي

مهارات التواصل الفعال في  
سياقات متعددة الثقافات

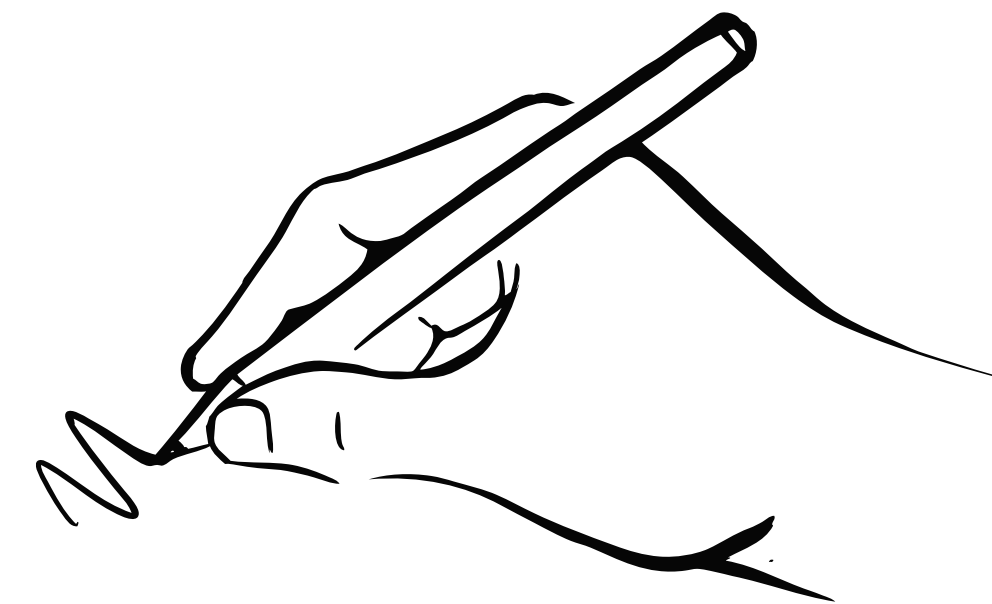
# قواعد التدريب



## نشاط لكسر الحواجز



ارسم مزاجك اليوم!  
استخدم أكبر قدر ممكن من الإبداع، لديك 5  
دقائق.



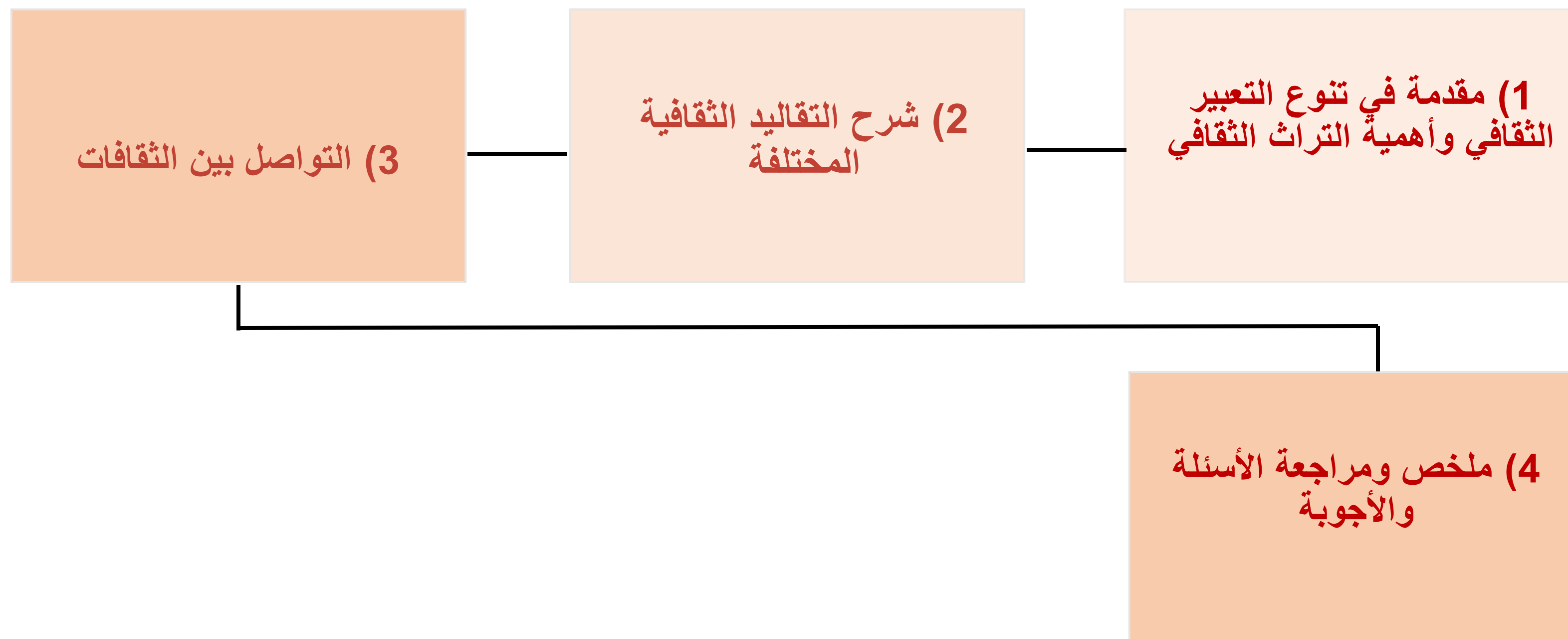
“

”القوة تكمن في الاختلافات، وليس في أوجه التشابه“

ستيفن ر. كوفي

”

## خريطة المسار التدريبي



# مقدمة حول تنوع أشكال التعبير الثقافي وأهمية التراث الثقافي

## ما هو التعبير الثقافي Cultural Expression ؟

يشير **التعبير الثقافي** إلى الطرق العديدة التي يعرض من خلالها الأفراد والمجتمعات هوياتهم **Identity** ومعتقداتهم **Beliefs** وقيمهم **Values** وتقاليدهم **Traditions**. ويتجلى ذلك في اللغة والموسيقى والفن والرقص والأدب والمهرجانات وغيرها من أشكال الإبداع.

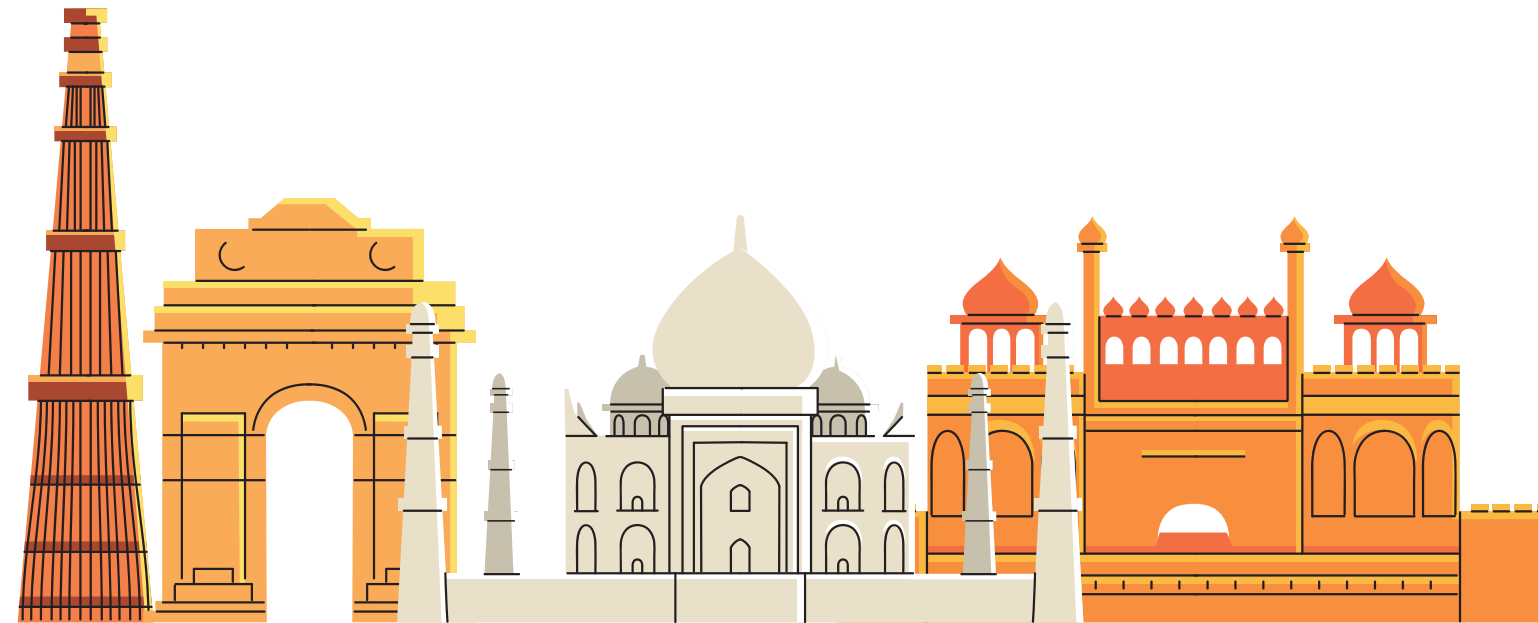
إن **تنوع هذه التعبيرات الثقافية** أمر ضروري لحيوية عالمنا وديناميكيته، حيث أنها تجمع بين وجهات النظر المختلفة وتشجع على الإبداع وتعزز التفاهم المتبادل.



## التعبير الثقافي والتراث

في عالم يزداد عولمةً، يُصبح الحفاظ على هذا التنوع ضرورةً حتميةً لضمان عدم اندثار الثقافات والتقاليد الفريدة، بل استمرار ازدهارها عبر الحوار والتبادل بين الثقافات.

يلعب التراث الثقافي دورًا محوريًا في هذا الحفظ، إذ يربط الأجيال الحالية والمستقبلية بتاريخهم المشترك، مما يمنحهم شعورًا بالهوية والانتماء.



## قصة رياتشي Riace، إيطاليا

**“ما آمله من هذه القصة هو نشر رسالة الإنسانية والأمل ومناهضة العنصرية في العالم”**

كانت قرية رياتشي الواقعة على قمة تل من القرون الوسطى على الساحل الجنوبي لإيطاليا شبه مدينة أشباح قبل 15 عاماً. كادت تنقرض بسبب هجرة سكانها إلى شمال إيطاليا وإلى الخارج بحثاً عن فرص عمل خلال الطفرة الاقتصادية.

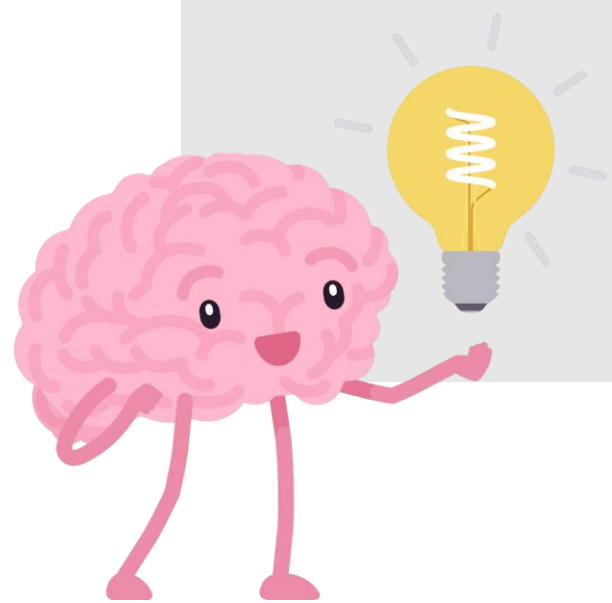
لكن منذ مطلع الألفية الجديدة، تغير مصيرها بفضل سياسة الترحيب بعدد من المهاجرين الذين أصبحوا يعيشون ويعملون كجزء من المجتمع المحلي.





## المناقشة الجامعية

- ما هي أفضل ممارسة تراها في هذه التجربة؟
- هل تعتقد أن هذا النموذج قابل للتطبيق عالميًا؟
  - إذا كانت الإجابة نعم، كيف؟
  - إذا كانت لا، فما السبب؟
- هل تعرف أمثلة أخرى مشابهة؟
- هل تعرف مدينة في بلدك يمكن أن تستفيد من هذه السياسة؟



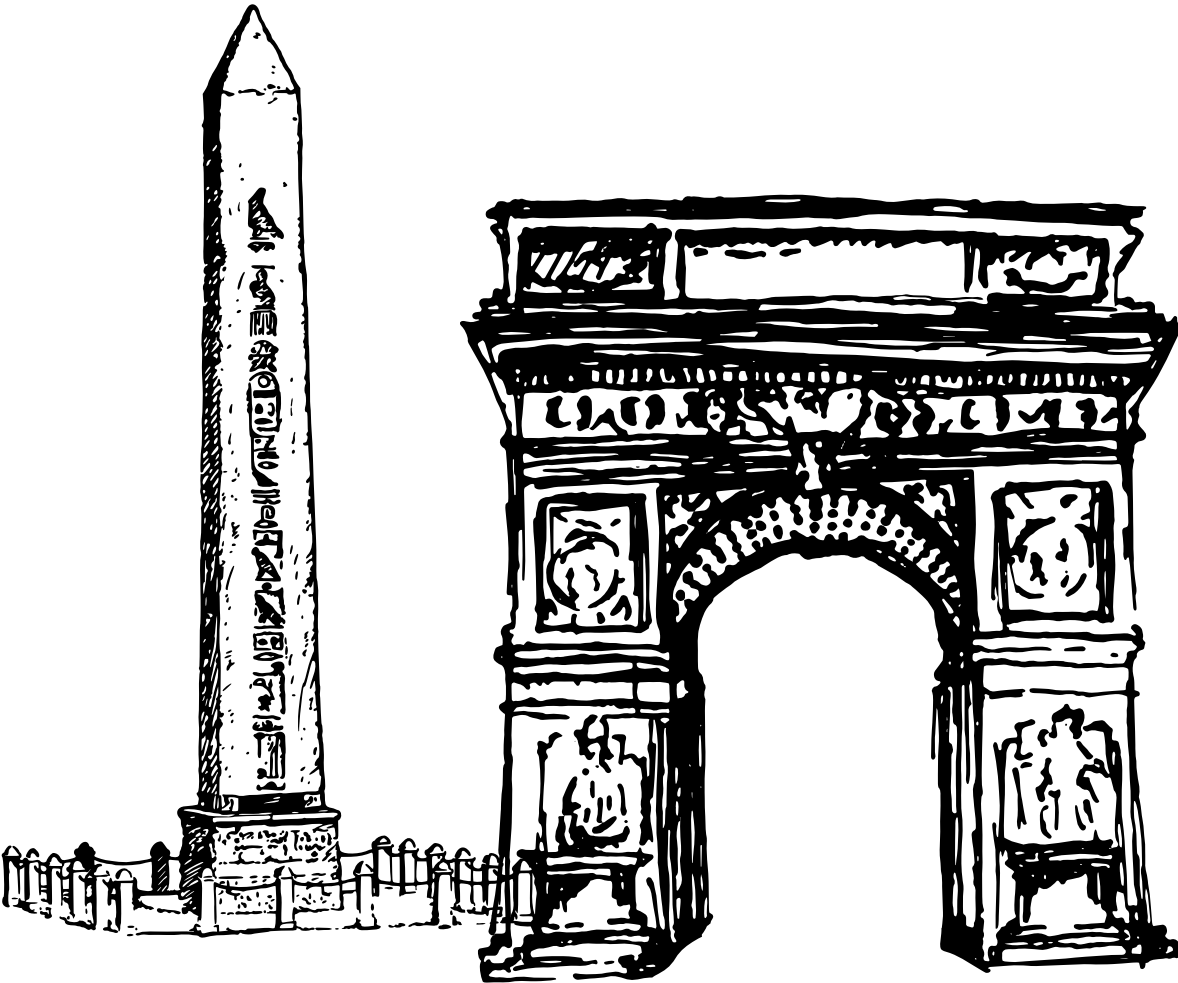
# 1. مقدمة في تنوع التعبير الثقافي وأهمية التراث الثقافي

- 1 تعريف التراث الثقافي (الملموس وغير الملموس)
- 2 ورشة عمل الاندماج الثقافي
- 3 أهمية حماية التراث الثقافي
- 4 أهمية الحفاظ على التراث الثقافي

## التراث الثقافي

”يشمل التراث الثقافي المصنوعات اليدوية والآثار ومجموعة المباني والمواقع والمتاحف التي تتمتع بقيمة متنوعة ذات أهمية مختلفة.“

ويشمل التراث المادي/الملموس (المنقول وغير المتحرك وتحت الماء)، والتراث الثقافي غير المادي/غير الملموس (ICH) المدمج في المصنوعات اليدوية أو المواقع أو المعالم الثقافية والتراثية الطبيعية. يستثنى التعريف التراث الثقافي غير المادي المتعلق بالمجالات الثقافية الأخرى مثل المهرجانات والاحتفالات وما إلى ذلك.“



## ملموس أم غير ملموس؟



يشير **التراث الثقافي الملموس** إلى الأشياء التي يمكننا تخزينها أو لمسها جسديًا.

تعتبر الأشياء مهمة لدراسة التاريخ البشري لأنها توفر أساسًا ملموسًا للأفكار، ويمكنها أن تثبت صحتها.

يدل الحفاظ عليها على الاعتراف بضرورة الماضي والأشياء التي تحكي قصته.

## ملموس أم غير ملموس؟

يشير التراث الثقافي غير المادي/غير الملموس إلى الأشياء التي ليست أشياء مادية ولكنها موجودة فكرياً.

يساعد فهم التراث الثقافي غير المادي للمجتمعات المختلفة في الحوار بين الثقافات، ويشجع على الاحترام المتبادل لأساليب الحياة الأخرى.

ومن المهم الحفاظ على التنوع الثقافي في مواجهة العولمة المتنامية.



## ورشة عمل تجريبية

- سيتعين على المشاركين، في 10 دقائق، اختيار الموسيقى وصور اللوحات والمنحوتات من الإنترنت أو ابتكار شيء ما في الوقت المحدد.
- بعد ذلك، سيصنعون أعمالهم الخاصة بهم، محاولين توحيد كل شيء، محاولين ابتكار عمل فني خاص بهم يعكس تفسيرهم للتراث الثقافي في 10 دقائق.



## أهمية حماية التراث الثقافي

يلعب التراث الثقافي دورًا حاسمًا في الحياة والتاريخ، حيث يؤثر على القيم والمعتقدات والشعور بالانتماء. وهو بمثابة مصدر للإلهام والإبداع، ويوفر منصة للتعبير الفني والتبادل الثقافي.

إن التراث الثقافي أمر أساسي لحماية إحساسنا بهويتنا. فهو يمنحنا ارتباطاً لا يمكن دحضه بالماضي - بقيم اجتماعية ومعتقدات وعادات وتقاليد معينة، تسمح لنا بالتماهي مع الآخرين وتعميق شعورنا بالوحدة والانتماء والاعتزاز الوطني.

## أهميه الحفاظ على التراث الثقافي؟

**السياحة والنمو الاقتصادي:** تجذب المواقع والتقاليد التراثية الثقافية والتراثية السياح، مما يحفز النمو الاقتصادي ويخلق فرص عمل في قطاع السياحة.

**التنوع الثقافي:** التراث الثقافي هو شهادة على ثراء التنوع البشري، فهو يذكر بأهمية احترام الثقافات والتقاليد المختلفة والاحتراف بها.

**الهوية والانتماء:** يحدد التراث الثقافي الهوية ويمنح الشعور بالانتماء، فهو يرتبط بالأجداد ويوفر إطاراً ثقافياً يساعد المرء على فهم مكانته في العالم.

**المنظور التاريخي:** يحافظ التراث الثقافي على الروايات التاريخية، مما يسمح للمرء بالتعلم من الماضي، وتجنب تكرار الأخطاء، وتقدير التقدم الذي أحرزه المجتمع.

## أهمية الحفاظ على التراث الثقافي

إن التراث الثقافي هو:

- التنوع الثقافي
- وتعزيز الشعور بالهوية
- نقل المعارف إلى الأجيال القادمة.

وعلى الرغم من استمرار التحديات، يجب على الأفراد والحكومات والمنظمات الدولية أن يعملوا معًا لضمان أن تظل كنوز الماضي مصدر إلهام وإثراء للحاضر والمستقبل.



# استراتيجيات الحفاظ على التراث الثقافي:

**التوثيق Documentation:** التوثيق السليم للقطع الأثرية والتقاليد والمواقع التاريخية أمر ضروري للحفاظ عليها. ويشمل ذلك تسجيل التقاليد الشفهية وفهرسة القطع الأثرية وإنشاء أرشيفات رقمية.

**الحفظ Conservation:** تهدف جهود الحفظ إلى حماية التراث المادي مثل المباني التاريخية والآثار والأعمال الفنية من التدهور. ويشمل ذلك الترميم والصيانة واستخدام المواد والتقنيات المناسبة.

**التعليم والتوعية Education and awareness:** إن تعزيز الوعي والفهم للتراث الثقافي أمر بالغ الأهمية. وتساعد البرامج التعليمية والمتاحف والفعاليات الثقافية على زيادة الوعي العام بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي.

**الحماية القانونية Legal protection:** تعتبر القوانين واللوائح على المستويين الوطني والدولي ضرورية لحماية التراث الثقافي. قد تقيد هذه القوانين الأنشطة التي يمكن أن تضر بالمواقع الثقافية أو القطع الأثرية وتعزز السياحة المسؤولة.

**التعاون الدولي International Cooperation:** غالبًا ما يتجاوز التراث الثقافي الحدود الوطنية، مما يجعل التعاون الدولي أمرًا حيويًا. تعمل منظمات مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) على حماية التراث الثقافي والحفاظ عليه في جميع أنحاء العالم.



## لعب الأدوار - البحث

- ماذا حدث لقناع توت عنخ آمون أثناء حفظه في عام 2014؟
- قم ببحثك ولاحظ المشكلة التي حدثت.
- لو كنت ضمن فريق الترميم، ما الذي كنت ستفعله بشكل مختلف؟



## 2. شرح التقاليد الثقافية المختلفة

- 1 تعريف التقاليد الثقافية وكيف تشكل القيم الاجتماعية
- 2 أهمية التقاليد الثقافية المختلفة
- 3 احترام الوعي بالثقافات المختلفة

## تعريف التقاليد الثقافية

تشير التقاليد الثقافية إلى الممارسات والتعبيرات والمعارف والمهارات المتوارثة عبر الأجيال داخل المجتمعات، وتشمل الجوانب الملموسة وغير الملموسة التي تحمل قيمة من حيث الهوية الثقافية والتنوع.

له تأثير كبير على المجتمع:

- فهو يُشكّل مؤسساتنا، وقوانيننا، وأنظمتنا الحاكمة.
- كما يؤثر على أنشطتنا الاقتصادية.
- ويؤثر أيضًا على هياكلنا الاجتماعية وعلاقاتنا، حيث يحدد الطريقة التي نُكوّن بها الأسر والمجتمعات وغيرها من الجماعات الاجتماعية.



## كيف تتشكل الحضارات

**الثقافة تُشكّل قيمنا:**

قيمنا هي الأمور التي نؤمن بأنها مهمة في الحياة، وهي التي تُوجّه قراراتنا وتصرفاتنا.

**الثقافة تُشكّل معتقداتنا:**

معتقداتنا هي فهمنا للعالم من حولنا، وهي تؤثر في كيفية تفسيرنا للأحداث وطريقة اتخاذنا للقرارات.

**الثقافة تُشكّل قواعدنا الاجتماعية (أعرافنا):**

أعرافنا هي القواعد التي تحكم سلوكنا داخل المجتمع، وهي تُحدد ما يُعتبر سلوكًا مقبولًا أو غير مقبول.

لذلك، تُعدّ الثقافة قوة معقّدة وديناميكية تُشكّل حياتنا بطرق متعددة. ومن خلال فهم دور الثقافة، يمكننا أن نفهم أنفسنا بشكل أفضل، وكذلك العالم من حولنا.

## أمثله

### الثقافة تُشكّل قيمنا:

بعض الثقافات تُولي أهمية كبيرة للأسرة، فتركز على العلاقات القوية والقريبة، بينما تُقدّر ثقافات أخرى الاستقلالية، مع التركيز على الحرية الشخصية والاستقلال الذاتي.

### الثقافة تُشكّل معتقداتنا:

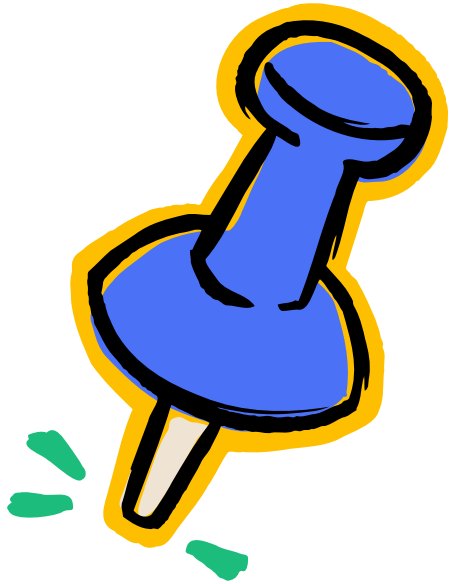
الأعراف الثقافية تُؤثر على التفاعلات الاجتماعية. ففي بعض الثقافات، يُعتبر تجنب التواصل البصري مع الغرباء تصرفاً مهذباً، بينما يُنظر إليه في ثقافات أخرى كعلامة على الاحترام. كما تختلف طرق التحية؛ فبينما يُفضّل البعض المصافحة، يُفضّل آخرون الانحناء أو تبادل القبلة على الخد.

### الثقافة تُشكّل أعرافنا الاجتماعية:

تختلف المعتقدات حول الأمور الخارقة للطبيعة من ثقافة إلى أخرى. فبعض الثقافات تراها قوى مؤثرة، وتقوم بممارسات وطقوس للحماية أو لجلب الحظ، في حين ترفضها ثقافات أخرى، مفضّلة النظرة العلمية أو العقلانية للعالم.

## أهمية التقاليد الثقافية المختلفة

- توفر لنا الثقافة شعورًا بالهوية والانتماء إلى المجتمع
- كما تُساعد على تعزيز القبول والتفاهم بين الثقافات والمجتمعات المختلفة.
- إن التعلّم عن عادات وتقاليد الثقافات الأخرى والمشاركة فيها يُعزّز التسامح، والتفاهم، والاحترام المتبادل لاختلافاتنا.



## الهوية الثقافية



الهوية الثقافية هي مجموعة المعتقدات، والقيم، والمعايير، والممارسات المشتركة التي تُميز مجموعة معينة من الأفراد.

وغالبًا ما ترتبط هذه المجموعات بعوامل مشتركة مثل العرق أو الجنسية أو الدين

تشكل الهوية الثقافية:

- الطريقة التي يرى بها الأفراد أنفسهم وعلاقتهم بالعالم من حولهم.
- وتؤثر في سلوكهم ومواقفهم وتفاعلاتهم مع الآخرين.
- كما تمنحهم شعورًا بالانتماء، وتُحدد كيفية تفاعل الأفراد داخل المجموعة مع من هم خارجها.



## أمثله على الهويات الثقافيه

قبائل Zulu:

مجموعات عرقية تعيش في جنوب افريقيا وتمتد من المحيط الهندي الى جبال دراكنزبرغ في الغرب. تحولت من عشائر صغيره الى مملكة قويه وموحده مما ادى الى توسع نفوذهم. خاضوا معارك ضد الاحتلال الهولندي والبريطاني في القرن ال 19. واجهوا فترات من الفصل العنصري حتى اصبحوا قوه ولهم حزب ي البرلمان.

هويتهم الثقافيه:

- مجتمع ابوي يرى ان الرجال رؤساء الاسر ورموز السلطه.
- أسرهم متدده من الاجداد الى الاحفاد ولديهم عادات تعدد الزوجات.
- لديهم معتقدات دينيهم مختلفه ولكن المعظم يمارس شكل توفيقى بين عبادة الاسلاف والمسيحيه.
- أكلهم نباتي ويأكلون اللحم في المناسبات الكبيره



## أمثله على الهويات الثقافية

قبيلة الماوري MAORI:

لماوري (Māori) هم السكان الأصليون لنيوزيلندا. هاجروا إلى نيوزيلندا من جزر بولينيزيا (التي تشمل هاواي، ساموا، وتونغا) بين عامي 1250 و1300 ميلادي. % من سكان نيوزيلندا، ويحظون باعتراف رسمي بهويتهم الثقافية واللغوية، رغم معاناتهم 17 يشكّل الماوري اليوم حوالي تاريخياً من التهميش والاستعمار البريطاني.

هويتهم الثقافية:

- لغة الماوري الرسمية الثانية في نيوزيلندا إلى جانب الإنجليزية.
- وشم تقليدي يُنقش على الوجه أو الجسم، يُعبّر عن هوية الفرد، نسبه، ومكانته الاجتماعية.
- رقصة جماعية تؤدي في الاحتفالات، المعارك، أو الاحتجاجات.
- تلامس الأنوف والجباه كتحية روحية تُرمز لتبادل النفس أو "ha" (الحياة).



## فهم المعايير الثقافية

*المعايير الثقافية هي بمثابة الوحدة التي تشكل المجتمعات*

الأعراف الثقافية هي التوقعات والقواعد المشتركة التي توجه السلوك داخل مجموعة من الناس. يمكن أن تتعلق هذه المعايير بأي جانب من جوانب الحياة الاجتماعية تقريبًا، بدءًا من آداب السلوك والأخلاق الأساسية، مثل كيفية تحية الآخرين، إلى الهياكل المجتمعية الأكثر جوهرية، مثل أدوار الجنسين وديناميكيات الأسرة. وهي تشكل حجر الأساس لثقافة ما، حيث تحدد ما يعتبر مقبولاً أو غير مقبول داخل تلك الثقافة.

- إن المعايير الثقافية هي الجنود التي تحافظ على الثقافات عبر الأجيال من خلال مساعدة الأفراد على فهم أدوارهم وتوقعاتهم. ومن خلال توفير الإطار السلوكي للمجتمع، فإنها تعزز التماسك والاستقرار داخل المجتمع الواحد.
- فهي توجه السلوك وتسهل التفاعلات داخل السياق الثقافي. سواء كان ذلك الطعام الذي نستهلكه أو الأعياد التي نحتفل بها.

## فهم المعايير الثقافية

### أمثلة على المعايير الثقافية المختلفة

تعد الأعراف الثقافية جزءًا من الثقافة والتقاليد، لذا فهي تؤثر على جميع الأجزاء المختلفة مثل التحية وآداب تناول الطعام وأساليب التواصل والسلوكيات الاجتماعية وغيرها الكثير.

- يتسم التواصل في ألمانيا بالتواصل المباشر والمباشر. بينما في المكسيك يركزون على الأدب وغالباً ما يستخدمون لغة غير مباشرة.
- التوقيت في إسبانيا له مفهوم "mañana"، حيث لا يتم الاستعجال في كثير من الأحيان ويتم تحديد المواعيد بمرونة. ولكن في سويسرا يُقدّر الالتزام بالمواعيد تقديراً كبيراً ويُعتبر التأخر في المواعيد وقاحة.
- التحية في اليابان هي الانحناء كدليل على الاحترام. لكن التحية في فرنسا تكون بقبلة على الخدين.

## الوعي الثقافي

يمكن تعريف الوعي الثقافي بأنه إدراك واحترام تأثيرات الثقافات المختلفة. يترك الوعي الثقافي أثراً إيجابياً على أدوار ومسؤوليات كل شخص. فهو يساعدنا على تجنب إساءة الحكم على الأشخاص من خلفيات ثقافية مختلفة.

يمكن أن تُعزى العديد من المواقف التي نلوم فيها أشخاصاً من خلفيات مختلفة على كونهم صعبين أو كسالى أو غير مهنيين إلى نقص الوعي العام بتوقعاتنا المتأثرة ثقافياً حول "الطريقة الصحيحة" للقيام بالأشياء. لذلك، فإن الوعي الثقافي سينعكس على جوانب مختلفة. **ولكن كيف تكون واعياً ثقافياً؟**



## كيف تكون واعياً ثقافياً؟

### تعزير التفاهم:

- من خلال التعلُّم عن الثقافات المختلفة وفهمها، يمكن للناس أن يتجاوزوا الصور النمطية ويقللوا من التحيزات. وهذا يعزز مجتمعاً أكثر شمولاً وتقبلاً.
  - يمكن بناء فهم متبادل من خلال التعلم التعاوني، حيث تعتمد المهام الجماعية على مساهمة كل فرد، مما يساعد على تقليل التحيز من خلال التركيز على نقاط القوة الفردية بدلاً من الصور النمطية.
- تعزير التفاهم يسهم في ربط الافراد على مستوى اعمق بينهم البعض و انشاء اتصال فعال بينهم.

## كيف تكون واعياً ثقافياً؟

### • تحسين التواصل:

1. اطرح أسئلة توضيحية: عند التعامل مع شخص من نمط تواصل مختلف، قم بطرح الأسئلة للتأكد من فهمك لرسالته بشكل كامل.
2. إعادة الصياغة والتأمل: كرر ما قاله الشخص الآخر بكلماتك الخاصة لتأكيد فهمك.
3. لخص النقاط الرئيسية: لخص النقاط الرئيسية للمحادثة للتأكد من أن كلا الطرفين على نفس الصفحة.

هذه الخطوات هي التي يمكن أن تبني تواملاً فعالاً بين الأشخاص في سياقات العمل أو السياقات الاجتماعية.

## كيف تكون واعياً ثقافياً؟

### • تعزيز الشمولية:

تشجع البيئات الشاملة على مشاركة جميع الأفراد، مما يؤدي إلى أفكار وحلول أكثر ثراءً وتنوعاً. تحتاج إلى الترحيب بوجهات النظر المختلفة وتشجيع وجهات النظر المختلفة لتعزيز الابتكار والإبداع. يجب أن يشعر الجميع بالتقدير.

### هناك 3 خطوات يجب اتباعها لضمان مساهمتك في الاندماج مع من حولك:

1. مرحلة التشخيص: تقييم الحالة الحالية للتنوع والشمولية في البيئة المحيطة بك. تحديد الثغرات ومجالات التحسين والتعرف على المجالات التي يمكن فيها تعزيز الوعي الثقافي.
2. تحليل الثغرات: تحليل الاختلافات بين الوضع الحالي والحالة المرغوبة للتنوع والشمول. تحديد الثغرات في الفهم الثقافي يمكن أن يسלט الضوء على الحاجة إلى التدريب والتعليم المستهدف.
3. التصرف: ابدأ بزيادة الوعي حول ما اكتشفته وتصرف وفقاً لذلك. يمكن أن تشمل أفعالك أصدقائك وعائلتك وزملائك في الفريق. يمكن أن يشمل سد الثغرات أحياناً تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية وبرامج تبادل ثقافي.

## كيف تكون واعياً ثقافياً؟

### • تعزيز الشمولية:

تشجع البيئات الشاملة على مشاركة جميع الأفراد، مما يؤدي إلى أفكار وحلول أكثر ثراءً وتنوعاً. تحتاج إلى الترحيب بوجهات النظر المختلفة وتشجيع وجهات النظر المختلفة لتعزيز الابتكار والإبداع. يجب أن يشعر الجميع بالتقدير.

التصرف	تحليل الثغرات	مرحلة التشخيص
ابدأ بزيادة الوعي حول ما اكتشفته وتصرف وفقاً لذلك. يمكن أن تشمل أفعالك أصدقائك وعائلتك وزملائك في الفريق.	تحديد الثغرات ومجالات التحسين والتعرف على المجالات التي يمكن فيها تعزيز الوعي الثقافي. قارن بين الوضع الحالي والوضع المرغوب للشمولية والتنوع.	تقييم الحالة الحالية للتنوع والشمولية في البيئة المحيطة بك. تحديد الثغرات ومجالات التحسين والتعرف على المجالات التي يمكن فيها تعزيز الوعي الثقافي.

## كيف تكون واعياً ثقافياً؟

### • زياده القدرة على التكيف:

لكي تكون لديك هذه القدرة على التكيف لفهم الاختلافات في الثقافات، عليك أن تفهم ثقافتك بشكل أفضل. فقبل أن تتمكن من فهم الآخرين حقاً، يجب علينا أولاً أن نفهم أولاً مجموعة التأثيرات الثقافية التي تؤثر علينا. ولكي "نعرف الآخرين" حقاً، يجب أن "نعرف أنفسنا" أولاً.

1. تحديد وفحص مجموعة متنوعة من العوامل الثقافية التي تشكلنا بشكل فردي وداخل المجموعات;

2. بناء وعي واضح بقيمنا ومواقفنا وافتراضاتنا وسلوكياتنا الأساسية.

3. تعلم كيفية ملاحظة "إشاراتنا الثقافية" Red flags وهي التسميات التي قد نطلقها على أفراد من ثقافات أخرى عند

مواجهة سلوكيات غير مألوفة أو تبدو غير لائقة.

4. أن نصبح على دراية باستجاباتنا الشخصية والعاطفية لمواقف الغموض وعدم اليقين.

# كيف تكون واعياً ثقافياً؟

## • لتعزيز قدرتك على التكيف:

بعد أن تتعرف على ثقافتك، يمكنك تثقيف نفسك حول الثقافات المختلفة وقيمها ومعتقداتها وممارساتها. ضع كل ذلك موضع التنفيذ من خلال:

1 اكتساب التعاطف من خلال وضع نفسك مكان الآخرين والانفتاح على وجهات النظر المختلفة.

2 انخرط في الاستماع النشط من خلال الانتباه الكامل للمتحدث، وطرح الأسئلة التوضيحية، وإعادة ما سمعته.

3 اطلب تعليقات من زملائك ومرشديك حول تفاعلاتك الثقافية.





## مناقشة دراسة الحالة

هل توافق على جدلية هذه الحملة؟

استناداً إلى دراسة الحالة هذه، هل تعرف أي حملة أخرى أثارت نفس القضايا المتعلقة بالهوية الثقافية؟



## 3. التواصل بين الثقافات

1 التواصل بين الثقافات وأهميته في عالم معولم

2 الحساسية الثقافية

3 كيفية التأكيد على الاستماع الفعال واستخدام لغة شاملة في تعزيز الحوار المحترم

4 تمرين الاستماع الفعال

# 1. التواصل بين الثقافات Intercultural Communication

التواصل بين الثقافات إلى العملية التي يتبادل من خلالها أشخاص من خلفيات ثقافية مختلفة المعلومات والأفكار والمعاني. يسلم هذا النوع من التواصل الضوء على كيفية تأثير الاختلافات الثقافية - مثل المعايير والقيم وأساليب التواصل - على الطريقة التي ينظر بها الأفراد إلى بعضهم البعض ويتفاعلون مع بعضهم البعض.

تؤكد الأبحاث في مجال التواصل بين الثقافات على:

- أهمية **الحساسية الثقافية**، والتعاطف، والقدرة على التكيف.
- إن **الوعي بالتحيزات والممارسات الثقافية الخاصة بالفرد يُعد أمرًا أساسيًا**، إذ تساعد هذه المعرفة الذاتية في التعامل بشكل أكثر فاعلية مع التفاعلات عبر الثقافات.
- كما تلعب كل من **الذكاء العاطفي والصبر** دورًا حيويًا في إدارة سوء الفهم الذي غالبًا ما ينشأ نتيجة للاختلافات الثقافية.



هول، الذي قدم مفاهيم مثل الثقافات ”عالية السياق“ و”منخفضة السياق“. إن فهم هذه الاختلافات أمر بالغ الأهمية للتبادل الفعال بين الثقافات.

بالإضافة إلى تعزيز العلاقات الشخصية والمهنية بشكل أفضل، يساعد التواصل الفعال بين الثقافات في حل النزاعات، ويعزز التعاون، ويتيح تقديرًا أعمق للتنوع الثقافي في المجتمعات التي تزداد عولمة. من خلال تحسين مهارات التواصل بين الثقافات - من خلال المعرفة الثقافية والتعاطف والنظرة الإيجابية - يمكن للأفراد كسر الحواجز وإيجاد أرضية مشتركة بين الثقافات المتنوعة.



# أهميتها في عالم العولمة



تكمن أهمية التواصل بين الثقافات في قدرته على تقريب الفجوات وتعزيز الاحترام المتبادل وخلق روابط ذات مغزى.



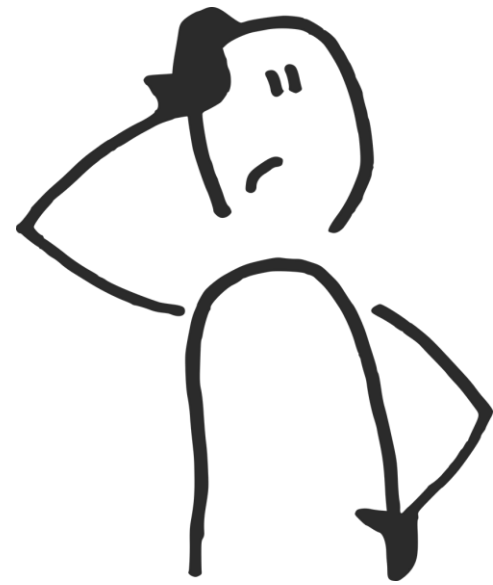
أدت العولمة إلى تسريع الحاجة إلى التواصل بين الثقافات، حيث يتفاعل الناس من خلفيات ثقافية مختلفة بشكل متزايد في مختلف مجالات الحياة.

وقد أدت هذه الظاهرة إلى ظهور تحديات وفرص في التواصل بين الثقافات.

فمن ناحية، تُعرض الأفراد لوجهات نظر متنوعة، مما يعزز التفاهم بين الثقافات. ومن ناحية أخرى، تطرح عقبات نابعة من الاختلافات الثقافية وحواجز التواصل.

في عالم اليوم المترابط، أصبحت القدرة على التواصل عبر الحدود الثقافية أكثر أهمية من أي وقت مضى. فهي تسهّل التواصل عبر الحدود اللغوية والثقافية، مما يؤدي إلى مزيد من التسامح والقبول وفي نهاية المطاف إلى علاقات أقوى بين الناس من خلفيات متنوعة.

## ما هي العوائق أمام التواصل السليم بين الحضارات



تشمل معوّقات التواصل بين الثقافات:

اختلافات اللغة،

الصور النمطية الثقافية،

وسوء فهم الإشارات غير اللفظية،

مما يُعيق التفاعل الفعّال والفهم المتبادل بين الأفراد من خلفيات ثقافية متنوعة.

التغلب على هذه العوائق يتطلب حساسية ثقافية و أستماع نشط و استعداد للتعلم والتكيف على انماط تواصل مختلفة

## ما هي العوائق أمام التواصل السليم بين الحضارات

**الإشارات غير اللفظية:** قد تدل الإيماءة في ثقافة ما على الموافقة، بينما في ثقافة أخرى قد تعني ببساطة أن المستمع يتابع ما يقوله المستمع.

**معايير بيئة العمل:** قد يكون لدى الأشخاص من ثقافات مختلفة توقعات مختلفة فيما يتعلق بالالتزام بالمواعيد أو التسلسل الهرمي.

**القيم الفردية والجماعية:** تؤكد بعض المجتمعات على أهداف المجموعة، بينما تعطي مجتمعات أخرى الأولوية للإنجازات الفردية.

ومن خلال فهم هذه القيم المختلفة واحترامها، يمكننا تعزيز التواصل الفعال عبر الثقافات المختلفة.

## الحساسية الثقافية

تشير الحساسية الثقافية إلى الوعي والفهم والاحترام للاختلافات بين الثقافات، خصوصًا في السلوك، والتواصل، والقيم، والمعتقدات.

تُعد هذه الحساسية أمرًا بالغ الأهمية لتعزيز الاحترام المتبادل، وتحسين التواصل بين الثقافات، وضمان أن تكون التفاعلات ذات مغزى وتحترم جميع الأطراف المعنية.

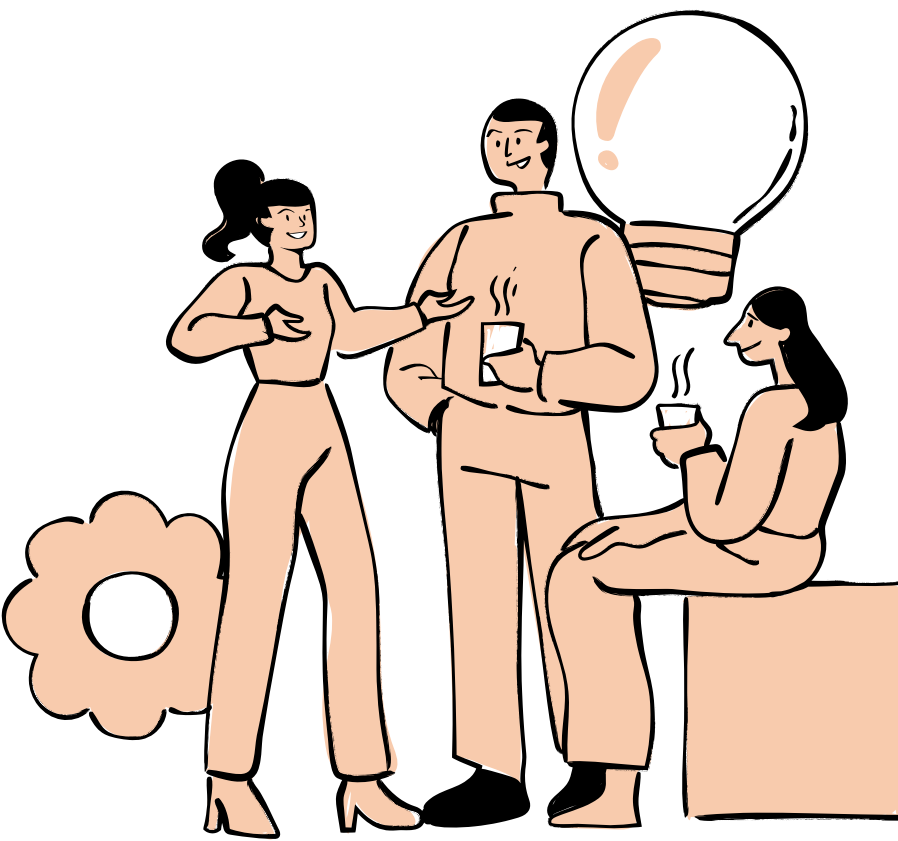


## الحساسية الثقافية

غالبًا ما تتطلب الحساسية الثقافية من الأفراد أن:

- يتأملوا في تحيّزاتهم وافتراساتهم الثقافية الخاصة،
- ويتعلموا كيفية تكيف سلوكهم في سياقات ثقافية مختلفة.

فهي تساعد على تجنب سوء الفهم والصراعات التي قد تنشأ عندما يكون الأشخاص غير مدركين للأعراف أو الآداب الثقافية والتي يمكن أن تؤدي إلى عواقب قانونية في الحالات القصوى.





## ولكن ماذا يعني هذا؟

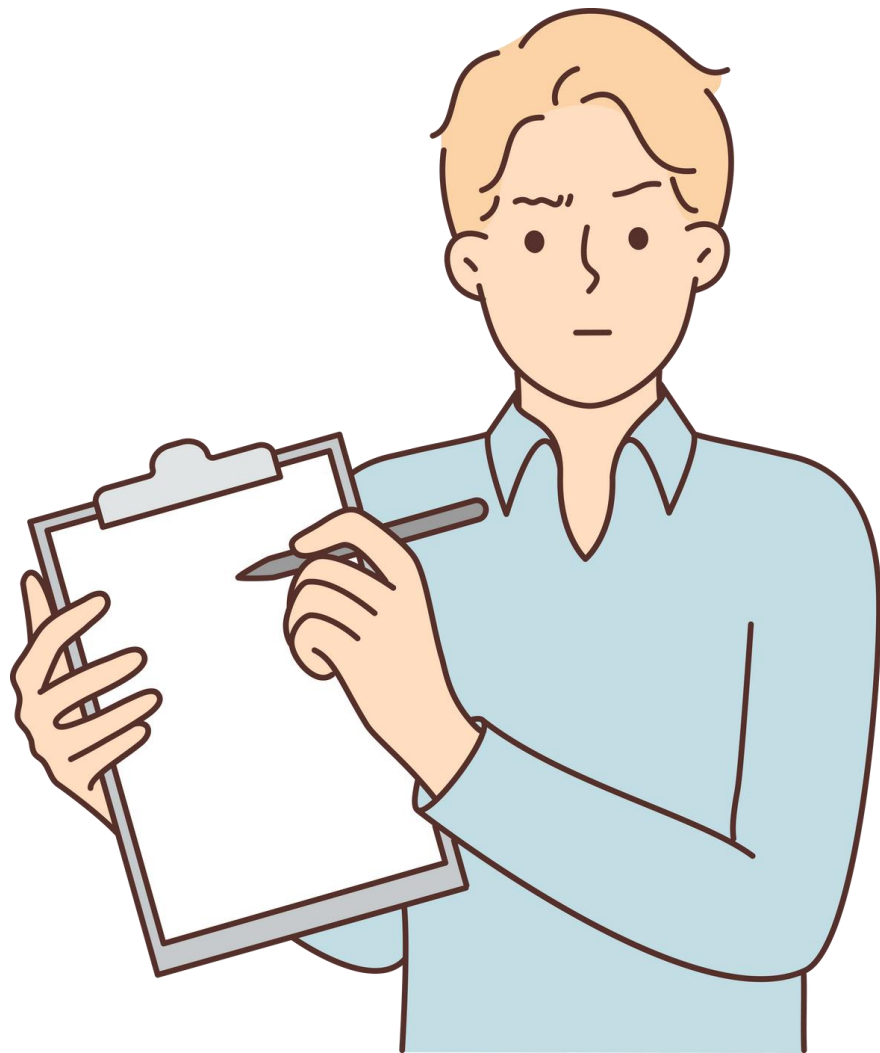
- وأنت تمارس حياتك اليومية، تعمل بوعي بأن الاختلافات الثقافية بينك وبين الأشخاص الذين تقابلهم موجودة دون أن تمنحهم قيمة. فأنت ترى اختلافاتنا كشيء إيجابي، ولا تعتبر ثقافة ما أفضل أو أسوأ، أو صواباً أو خطأ.
- من المؤكد أن هذا أسهل قولاً من فعله. فمع تزايد تنوع السكان الذين يعيشون معاً في نفس المجتمعات، ليس من الممكن دائماً أن نفهم عن كثب خلفيات أولئك الذين نتفاعل معهم.
- ولكن امتلاك الحساسية الثقافية لا يعني أنه يجب أن تكون خبيراً في قيم كل ثقافة. بل يعني ببساطة أنك على استعداد لطرح أسئلة صادقة، والسعي إلى الفهم، وإظهار التعاطف بدلاً من الحكم على من حولك.



## The Developmental Model of Intercultural Sensitivity

النموذج التنموي للحساسية بين الثقافات الذي ابتكره ميلتون بينيت. يعمل هذا النموذج كدليل للأفراد لتطوير كفاءة أكبر بين الثقافات، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تواصل وتعاون أكثر فعالية في بيئات متعددة الثقافات.

وهو يحدد ست مراحل لزيادة الحساسية للاختلافات بين الثقافات، والانتقال من نظرة عرقية مركزية **ethnocentric** (حيث يُنظر إلى ثقافة الفرد على أنها مركزية) إلى نظرة عرقية نسبية للعالم **ethnorelative** (حيث يُنظر إلى الثقافات على أنها **صالحة على قدم المساواة**). تساعد هذه المراحل على شرح كيف يمكن للأفراد أن ينموا في كفاءتهم بين الثقافات والتكيف مع التنوع الثقافي وتقدير هذا التنوع.



## المراحل العرقية المركزية



### التقليل من الاختلاف

يعترف الأفراد ببعض الاختلافات الثقافية، لكنهم يفترضون في أعماقهم أن جميع الناس متشابهون في الأساس. وعلى الرغم من أن هذا قد يبدو أكثر انفتاحاً، إلا أنه لا يزال يعكس فهماً محدوداً للتنوع الثقافي لأنه يقلل من أهمية الفروق الثقافية.



### الدفاع ضد الاختلاف

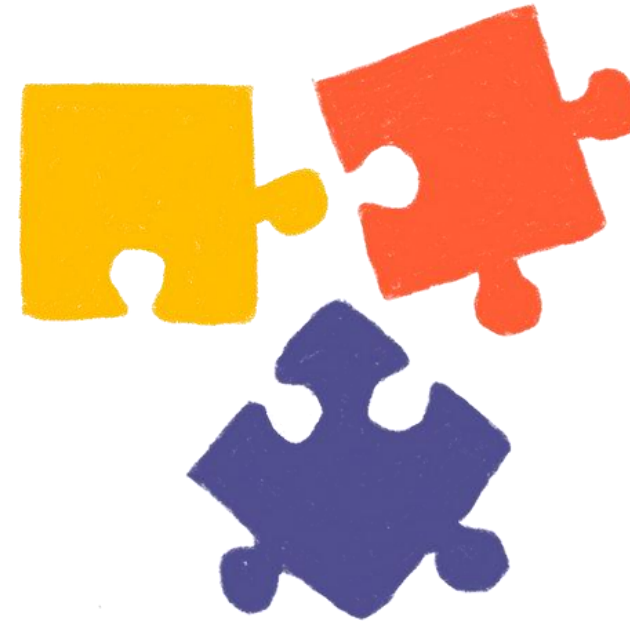
يعترف الأفراد بالاختلافات الثقافية ولكنهم يعتبرونها تهديداً. قد يتبنون عقلية "نحن ضدهم"، وينظرون إلى ثقافتهم على أنها متفوقة والثقافات الأخرى على أنها أقل شأنًا. وغالباً ما تتسم هذه المرحلة بالقوالب النمطية السلبية ومشاعر العداة تجاه الثقافات الأخرى.



### إنكار الاختلاف

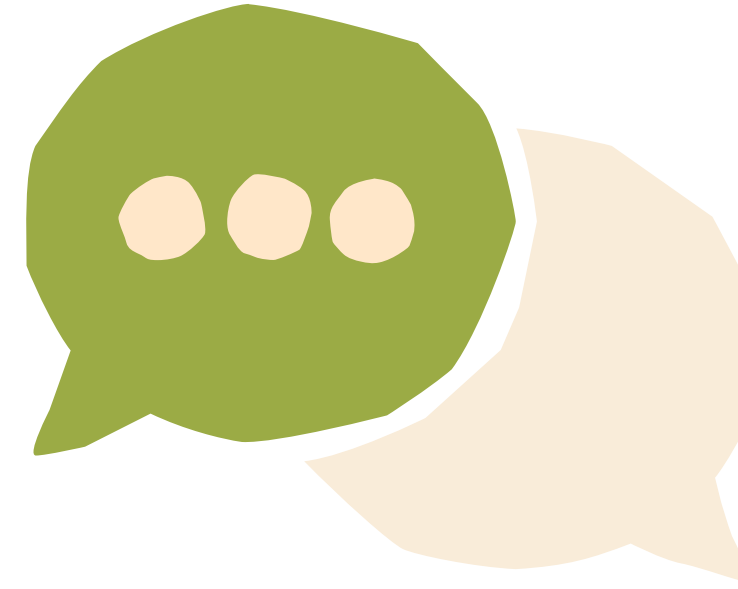
في هذه المرحلة، غالباً ما يكون الأفراد غير مدركين للاختلافات الثقافية. قد يرون ثقافتهم على أنها الطريقة "الطبيعية" للعيش، وغالباً ما يقلل الأشخاص من وجود الثقافات الأخرى أو يتجاهلونهم. وقد يكون التعرض للتنوع الثقافي محدوداً للغاية.

## المراحل الإثنية النسبية



### دمج الاختلاف

الأفراد الذين تجاوزوا هويتهم الثقافية الخاصة ويمكنهم بسهولة تغيير وجهات نظرهم والتكيف مع السياقات الثقافية المختلفة. وغالباً ما يرى هؤلاء الأشخاص أنفسهم كمواطنين عالميين ويشعرون بالراحة في التنقل بين أطر ثقافية متعددة



### التكيف مع الاختلاف

يطور الأفراد القدرة على تغيير سلوكهم وأسلوب تواصلهم ليتناسب مع السياقات الثقافية المختلفة. ويبدأون في دمج وجهات نظر ثقافية مختلفة في رؤيتهم للعالم ويمكنهم التواصل بفعالية أكبر عبر الثقافات المختلفة.



### قبول الاختلاف

يدرك الناس ويقدرّون الاختلافات الثقافية العميقة في القيم والمعايير والسلوكيات. فهم لا يتفقون بالضرورة مع جميع الممارسات الثقافية ولكنهم يقبلون أنها صحيحة في سياقهم الثقافي. يكون الأفراد في هذه المرحلة منفتحين للتعرف على الثقافات الأخرى دون إصدار أحكام.

## مناقشة جماعية

- هل تمتلك الوعي الكافي بحساسية الثقافات؟
- في اي مرحلة انت الآن؟
- ما هي خطتك للتحرك في المرحلة التالية لتفهم حساسية الحضارات؟



## فوائد الحساسية الثقافية

**تعزيز العلاقات:** احترام التنوع الثقافي يعزز الثقة والعلاقات الإيجابية بين الأفراد والمجتمعات والأمم.

**حل المشكلات بفعالية:** من المرجح أن تظهر الحلول التعاونية عندما يتم النظر في وجهات النظر المتنوعة واحترامها.

**حل النزاعات:** يعزز التفاهم ويقلل من احتمالية سوء الفهم الذي يمكن أن يتصاعد إلى نزاعات.

**النمو الشخصي:**

الانخراط مع الثقافات المتنوعة يوسع وجهات النظر، وينمي الانفتاح الذهني والنمو الشخصي.

**المواطنة العالمية:**

إن تنمية الحساسية الثقافية هي سمة أساسية للمواطنين العالميين المسؤولين الذين يساهمون بشكل إيجابي في العالم.

### 3. كيفية التأكيد على الاستماع الفعال واستخدام لغة شاملة في تعزيز الحوار المحترم

كن واضحًا

1

اختر أفضل وقت

2

استخدم لغة مناسبة

3



### 3. كيفية التأكيد على الاستماع الفعال واستخدام اللغة

اسعى للحصول على ملاحظات Feedback



راقب حركات الجسد



مارس الاستماع النشط



### 3. كيفية التأكيد على الاستماع الفعال واستخدام اللغة

7

نمى وطور من مهاراتك الثقافية

8

تجنب إعطاء الكثير من المعلومات

9

راقب مشاعرك

## الإنفتاح الذهني للكفاءة الثقافية

يتمشى الانفتاح الذهني مع مهارة الاستماع النشط. وتأتي أهمية هذه المهارات مع حقيقة أنه من أجل فهم ما استمعت إليه بوضوح، عليك أن تكون منفتحًا على وجهات النظر المختلفة.

ينطوي الانفتاح الذهني على تقبل الأفكار ووجهات النظر الجديدة، وعدم الحكم على الممارسات والمعتقدات الثقافية الأخرى. ويعني ذلك التعامل مع الاختلافات الثقافية بفضول ورغبة في التعلم، بدلاً من التعامل مع الأفكار المسبقة أو التحيزات.

ينطوي الانفتاح الذهني أيضًا على إدراك أن منظورك الثقافي الخاص بك ما هو إلا واحد من عدة منظورات.



## الانفتاح الذهني من أجل الكفاءة الثقافية

ولضمان انفتاح الذهن في السياق الثقافي، حاول اتباع النصائح التالية:

○ الانخراط بنشاط في التفاعل الثقافي

○ حافظ على التفاعل

○ تجنب الأفكار النمطية



## تمرين الاستماع النشط

سيتم تزويد المشاركين بقائمة من الأسئلة المفتوحة المتعلقة بموضوعات متنوعة (على سبيل المثال، الثقافة، والتجارب الشخصية، والمعتقدات) وسوف يتناوبون على طرح الأسئلة وممارسة مهارات الاستماع النشط دون مقاطعة.



1. من فضلك أخبرني بقصة عن نفسك أو عن طفولتك تساعدك في شرح من أنت، أو من أين أتيت أو ما هي ثقافتك؟
2. ما هو تعريفك لـ "الثقافة"؟
3. كيف تعرّفين "العائلة"؟
4. هل لديك أي عادات/طقوس غذائية خاصة بثقافتك؟
5. كيف يمكنك تطبيق مهارات التواصل بين الثقافات في مكان العمل أو الحياة اليومية؟





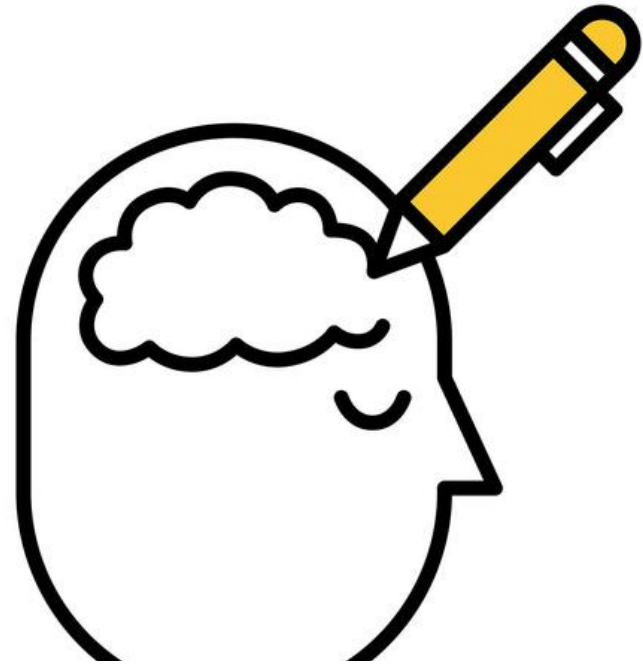


ملخص المراجعة والأسئلة والأجوبة

- كيف برأيك يشكل التراث الثقافي، الملموس وغير الملموس على حد سواء، هوية المجتمع وقيمته؟
- ما هي الطرق التي يمكن لورش العمل حول الانصهار الثقافي أن تساعد الأفراد على تقدير أشكال التعبير الثقافي المتنوعة والتفاعل معها؟
- كيف تعتقد أن التقاليد الثقافية تؤثر على القيم الاجتماعية والأعراف المجتمعية في المجتمعات المختلفة؟
- ما الدور الذي يلعبه احترام الثقافات الأخرى والوعي بها في تعزيز التفاهم والتعاون بين الثقافات؟
- كيف يساهم التواصل بين الثقافات في خلق مجتمع عالمي أكثر ترابطاً وتعاطفاً؟
- ما هي الاستراتيجيات التي تعتقد أنها الأكثر فعالية في تعزيز الحساسية الثقافية والحوار الشامل في بيئات متنوعة؟



هل لديك أي أسئلة؟



ما الذي ستحتفظ به من تدريب اليوم؟



تدريب

تقني



## قائمة المراجع

- BBC, 2016, “Riace: The Italian village abandoned by locals, adopted by migrants”, <https://www.bbc.com/news/in-pictures-37289713>
- Stela SPÎNU, “Intercultural communication in a globalized world: realities and perspectives”, 2015, <https://iap.gov.md/repository/files/original/faa15e78b800f31a7b346579f3ed4ea520ad40f3.pdf>
- Luis Stephenson, “Cultural Heritage: Its Significance and Preserving”, 2023, <https://www.longdom.org/open-access/cultural-heritage-its-significance-and-preserving-105460.html#:~:text=Cultural%20heritage%20plays%20a%20crucial,artistic%20expression%20and%20cultural%20exchange.>

## قائمة المراجع

- <https://www.cambridge.org/core/books/abs/performing-qualitative-crosscultural-research/cultural-sensitivity-a-responsible-researcher/6F3FE4968A7D662C37CB6A0BC7A39BEB>
- <https://sciencespace.blog/overcoming-cultural-competence-barriers/>
- [https://link.springer.com/referenceworkentry/10.1007/978-3-319-33228-4\\_633](https://link.springer.com/referenceworkentry/10.1007/978-3-319-33228-4_633)
- <https://barrierstocommunication.com/barriers-to-intercultural-communication/>
- <https://www.cambridge.org/core/books/abs/cambridge-handbook-of-intercultural-communication/what-is-interculturalcommunication/F9C65759807DF866D719598582474372>
- <https://www.middlebury.edu/language-schools/blog/language-learning-why-intercultural-communication-important>

## قائمة المراجع

- CULTUREWISE. (2015). Understanding Cultural Awareness. Culturewise.
- Inspire Culture. (2023). Understanding and Navigating Cultural Norms in a Multicultural Society. Inspire Culture.
- Aquino, C. T. E. D., & Robertson, R. W. (Eds.). (2018). Diversity and Inclusion in the Global Workplace: Aligning Initiatives with Strategic Business Goals. Edward Elgar Publishing.
- Paluck, E. L., & Green, D. P. (2009). Prejudice Reduction: What Works? A Review and Assessment of Research and Practice. *Annual Review of Psychology*, 60(1), 339–367.  
<https://doi.org/10.1146/annurev.psych.60.110707.163607>

## قائمة المراجع

- Wang, C., Wu, S.-Y., Nie, Y.-Z., Cui, G.-Y., & Hou, X.-Y. (2022). Open-mindedness Trait Affects the Development of Intercultural Communication Competence in Short-Term Overseas Study Programs: A Mixed-Method Exploration. *Frontiers in Psychology*, 13, Article 835652. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.835652>
- Peterson, B. (2004). *Cultural Intelligence: A Guide to Working with People from Other Cultures*. Intercultural Press.
- 12 Positive Strategies for Successfully Managing Cultural Differences in the Workplace. (2023). Global Management.

## مصادر التعلم الذاتي

- Earley, P. C., & Ang, S. (2003). Cultural Intelligence: A Guide to Working with People from Other Cultures. Stanford Business Books.

# EMMSA

Entrepreneurial Mindset and Key Skills for All

شكراً



Co-funded by  
the European Union

Funded by the European Union. Views and opinions expressed are however those of the author(s) only and do not necessarily reflect those of the European Union or the European Education and Culture Executive Agency (EACEA). Neither the European Union nor EACEA can be held responsible for them.